

ومن فضل معناه لا اضل من يدعو بعبد من دون الله من لا يستقيم له الي يوم القيمة وهم
الاصنام لا يحيون دقا من دعاهم ابد وهم اهل الاضام عن دعاهم عبادة الكفار فاعلمون
لا يحقون ذلك واذا احقر الناس يوم القيمة كانوا اهل الاضام لهم اهل العباد اعدا وكانوا
اي الاضام بجادتهم اى عبادة المتكبر لهم كاذرين محدود ذلك فيخلق الله فيها في
ذلك اليوم ما به شرانا اليك ما كانوا ابا نابعدون واذا استعمل عليهم اهل كفا
مكة اياها القرآن نبيا وافحات قاله الذين كذبوا الحق وهو القرآن ما جاء به محمد
ام معني هرة الا انكار يقولون لمجد صلى الله عليه وسلم اقتراه اى القرآن نزل في
هومن باب الغرض فلا نذكر في من الله شيئا اى لا نعدرون علي رد عذابه عني
هو اعلم ما نتمنون نقولون فيه في القرآن من قولهم كن ب وسحر وحوه كني به اى
بالله شهيد ابنى وبيدكم وهو الغور والحق فلما كنت يدعاه من الرسل اى لست باول
الرسول قد بعث قبلي كثير من الانبياء والمعنى اذ كنت كذلك فكيف تتكبرون بنوحي وقد
جاءكم قبلين هو روح الى الله تعالى وما ادرك ما يفعل بي ولا بكم في الدنيا اى موت
قبلا انما كن او بعده واخرجه من داري ام لا ادري ما يفعل بكم فيها هل تقديرون
او تهلكون للاخرة هذا المعنى الابه والاضمير صلى الله عليه وسلم الى الجنة ومصره
الكفار الى النار وهذا فطحي بعلمه النبي صلى الله عليه وسلم وكل يوم من ان ما ابع الا ابراهيم
وهو الخزان ولا اتري وما انا الا نذير مبين بما اويت به اوبين الا نذار كل رايتهم
اخبروني ان كان القرآن من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل هو
عبد الله بن سلام عليه السلام اى على القرآن انه عدل تامر عبد الله بن سلام المشاهد
واستكبرتم عن الايمان والمعنى ان كان القرآن من عند الله وكفرتم به الاستكبر ظالمين
مد على ذلك ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال الذين كفروا للذين امنوا من
غفار واسلم وعندهم اى في جهنم لو كان اى الايمان خير ما سبقوا اليه واذا لم يشهدوا
اى الكفار الى القرآن يشقون اى الكفار هذا اى القرآن اقل كذب قد جرح قولهم
اساطير الاولين ومن قبله اى من قبل القرآن انزل كتاب موسى التوراة اما ما
ورجحه للمؤمنين به من بني اسرائيل وهذا اى القرآن كتاب مصدق للكتب قبله لسانا
عويلا يندقر من عامر ويعقوب والترى جلات عنه لتندربا لخطاب والباقر والشايب
عالم الذين ظلموا وهم الكفار ويسرى اى والقرآن لسرى المحسنين بالايان ان الذين قالوا
وبنا الله مستغاثا موا على الطاعة فلاحون عليهم ولا هم يخشون اولئك اصحاب الجنة خالدون
فرا جلا اى يخرون ذلك جزا ما كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه حسنا والذين
احسانا اى اياهن جلت امره كرها ووضعت كرها بفتح الكاف وضعها فيها اى على مستغاث
وحله وفضاله فترا يعقوب وفضلته بفتح الناء واسكان الصاد سلا الف والباقرين كبير
الفاو فخرج الصاد والف والمراد انها مدة الرضاع ثلاثون شهرا سنة اشهر الحمل والباقر

اشهد
بهد النور
ظلال
تتمه ال

ظلال
بص

القرآن
الذي
نزل
في
الليلة
التي
كان
موت
محمد
صلى
الله
عليه
وسلم

للاضام

الرضاع اخذها بالاول في الاول والاكثر في الثاني او ان الباقي من ثلاثين للرضاع وان
كان الحلبعة مثلا حتى غاية حلمه اى ما شرب حتى يبلغ استده نبيه فوته وهو ما بين ثمانى
عشرة سنة الى ثمانى اربعين وبلغ اربعين وتزكيت الابه في الصديق لما بلغ اربعين حتى
يجزى بعك من سبعا النبي صلى الله عليه وسلم امن به ثم ابواه ثم ابنه عبد الرحمن بن عبد
الرحمن بن اوس بن قيس قال وب اوزعني الهي ان اشكر نعمتك التي انعمت علي الاسلام وعلى والدك الاسلام
ايضا ادا من هو دا بوه عامه واصلم في ذريتي فاشعيب فضا ابنه عبد الرحمن بن ابي بكر
الصعابى وولده محمد صباي ايضا ولا يوجد في بيت من الصحابة اربعة ذكور كلهم صباي
على نسق واحد الا ابي بنه وهم محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن عثمان بن ابي ابي
عنه فما كرمه الله باجتماع ابويته في الاسلام واولاده وولده ما عبد الرحمن واولاده
اسمه عبد الله وحن من ذريته وهو من كبار التابعين وانفقوا على توسيعه اى بنت
اليك واني من المسلمين اوليك ابو بكر وذريره وزرعه على منالك الذين يتبعون منها احسن
ما عملوا اى حسنتهم ورضيت سياتهم وقول احقره واكشاي وخلف وحض يتبعون يتبعوا
بالنون وفضل احسن والباقرين بالباقرين بالباقرين اى احسن في اصحاب الجنة
اى كائنين في جهنم وعدا الصدق الذي كانوا يوعدون في قوله تعالى وعد الله المؤمنين
والمومنات خيرات الابه والذي قال اولاده نزلت في كافر طاق لوالديه ومن قال
انه عبد الرحمن بن ابي بكر فقد كن ب لقوله تعالى في اخر الصفة اوليك الذين يحبهم
القول وعبد الرحمن من وصار من كبار الصحابة اوتيا ويحيا لكما اتد ايماننا خرج من
قري حيا وقد خلت مصقت الذين لامم الكثرة في امة الماضية من قبله بيت احد
سهم وهما مستغاثان الله اى يستصركان به عليه ويقولان له ويلك اى هلاكك يعنى
هلاكاك اسن بالله اى سبعت الله الاموات ان وعد الله حتى البعث فيقول ما هذا الا اساطير
الاولين اوليك اى قائلين هذا القول حال كونهم مصرين عليه الذين حتى عليهم القول
وجرح عليهم العوا بعقود ليل على ان الابه بمن علم الله عدم ايمانهم في ما امر قد خلت
من قبلهم الحن والاشد انهم كانوا خاسرين وكل درجات ما عملوا للمؤمنين من اربك
متفادىة بحسب اعمالهم في الجنة وللذين كفروا من اربك متفادىة بحسب اعمالهم في النار
فليوفهم الله اعمالهم ليا من اسفل المصيرين ومن كثير وعاصم والحلواني عن هضم هضم
والباقرين بالنون اى جزا اعمالهم وهم لا يظنون فلا يزد على المسمى ولا يفتن من حيا
الحسن ويومر من الذين كذبوا على النار وان تكسفت لهم وبقا اذ هم طبا تم لانكم
وتصنعوا اى حيا تم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون الذليل الخزي ما
كنتم تستكبرون تكبرون على ايمان في الارض بغير الحق وما كنتم تعتقدون واذ كرا حيا عاد
هو عدله السلام اذ انذروه بالاحقاف وهو واد بين عمان ومهرة التي تنسب اليها
الاول الهرة باليمن وكانوا من ارم والاحقاف جمع حقف وهو المستطيل اللعوج والاول